

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون  
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
عن ستة أشهر ٠٨  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
عن ستة أشهر ٠٩  
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
عن ستة أشهر ١١  
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٢٣ نيسان و٥ نوار سنة ١٨٩٠

بيروت يوم الاثنين في ١٦ رمضان المبارك سنة ٣٠٧



التسهيل على الناس وخفف الشغل عن المأمورين.

بلغنا صدور أمر حضرة ملجأ الولاية إلى إدارتي الضابطة والبوليس بقبض من يستعمل الخمرة في شهر رمضان المبارك وحجسه إلى نهاية هذا الشهر المبارك جزاء له على فعله القبيح. وقد قبض على اثنين وهما الآن في الحبس. ونحن نشكر لحضرة ملجأ الولاية المعظم صلابته الدينية وتعظيم شعائر شهر الصيام.

يعترض البعض على ما كان من قومندان الزاندرمة في بيروت بمنع إجراء السلام بالسلاح لأصحاب الرتب الرسمية من المأمورين وغيرهم ويعتقدون أن ذلك مخالف للأصول لما أن ذلك مرعي الإجراء في الولايات وفي المواقع العسكرية النظامية فلا ندري إذا كان قومندان زاندرمة بيروت مصيباً أو أن الآخرين لا يعرفون الأصول. وقد بلغنا أن بعض المأمورين كان إذا أجري له السلام بالسلاح لا يقوم بالاحترام اللازم ولذلك استحسّن القومندان الموما إليه منع السلام عن الجميع.

جرى مساء أمس «الأحد» زفاف الماجد الأديب جبرائيل أفندي نجل الوجيه جرجس أفندي التويني على كريمة الوجيه يوسف أفندي سرسق أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية وقد احتفل بدار جرجس أفندي بليلة أنس استكملت فيها معدات السرور ونحن نرجو للعروسين ولعائلتهما دوام السرور والهناء.

سافر سعادتو حمدي بك أفندي مدعي عمومي محكمة الاستئناف إلى طبريا وعزتلو جلال الدين بك مدير المعارف إلى عكا.

وقع اتفاق مجمع حضرات مطارنة الطائفة المارونية بإجماع الآراء بانتخاب حضرة يوحنا أفندي الحاج مطران بعلبك بطريركاً خلفاً للبطريرك المتوفى والمشار إليه ممدوح بحسن السيرة وسعة العلم والتبصر بالأمور محب للإلفة والإنسانية فنهى أبناء طائفته بحضرتة.

وقد رفع حضرة البطريرك المشار إليه تلغرافاً إلى حضرة دولتو ثريا باشا باش

الثاني أحد أعضاء قومسيون الفن في الدائرة البحرية وتبين من تقريره المرفوع إلى مقام النظارة المشار إليها أن المدافع المذكورة متينة وصالحة للاستعمال فإنه قد أطلق من كل منها ٧٥٠ قنبرة على هدف مسافته ألف متر دون أن يقع محذور في «ششخانتها» وسائر أقسامها وظهر من مقياسة القنابر المصنوعة في الطوبخانه العامرة على مثلها من مدافع «مانتل» المصنوعة في معمل كروب في الإطلاق والمتانة ومهماتا الحربية النارية أنه لا فرق بينهما على وجه الإطلاق. ولا ريب أن هذا الترقى الذي أحرزته الترسانة والطوبخانه العامرتان بحرفة وصناعة المدافع والمهمات الحربية المماثلة لمصنوعات معمل كروب المشهور هي من جملة آثار توفيقات ومحاسن غايات الذات العلية السلطانية أيدها الله للحمد والشكر على مر الأزمان.

- كتب من مقام السر عسكرية الجليّة إلى مشيري المعسكرات السلطانية وقومندان المواقع أنه عند معاينة أرباب الأسنان العسكرية إذا وجد من تزوج بعد المعاينة الابتدائية وكان مجرداً وعد في القسم الأول فلا يكون معيماً لزوجته لكن الذي يكون من الأفراد المأذونة لأسباب قانونية بعد المعاينة الابتدائية وفي أثناء ذلك تزوج وعند اندفاع أسباب مأذونيته تبين أنه معين بسبب تأمله فينظر إلى عذره بنظر الاعتبار. وقد كتب بذلك من نظارة الداخلية الجليّة إلى مأموري الملكية.

#### أخبار داخلية

ورد في تلغراف من نظارة العدلية الجليّة إلى مدعي عمومي محكمة استئناف الولاية يتضمن صدور الإرادة السنوية بإلغاء الهيئة الاتهامية ولزوم توديع قرارات المستنطقين إلى المحاكم الإيجابية وقد جرى إيجاب ذلك. والحق يقال إن ذلك من إلهامات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وحكمته الباهرة الموجبة تسريع رؤية الأمور الجنائية وإظهار العدالة المقصودة بالذات من تشكيل المحاكم العدلية.

ولا بد من ورود تفصيلات تتعلق بكيفية المعاملات الابتدائية في محاكمات الجنائيات بخصوص تلبغ صور القرار الظني وتبليغ المدعي العمومي إلى المظنون عليه واستجوابه على ذلك أو عدم لزوم ذلك وكيف ما كان الحال فإن هذا التدبير الحسن قد أوجب

عمر وإقبال حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين عوناً للفقراء وحصناً حصيناً للدين والسلطنة السنية.

- صدرت الإرادة السنوية الشاهانية بأن يتناول جميع أفراد العساكر المظفرة الإفطار بالمناوبة في المحل المخصوص قرب سراي يلديز الشاهانية وذلك لطف جديد في إعلاء شان العسكرية يستلزم الشكر والدعاء.

- دعي في اليوم السابع من رمضان للإفطار في المابين الهمايوني السلطاني المشيرون الكرام وسائر أمراء العسكرية وبعد الإفطار أبلغوا بواسطة حضرة سعادتو الحاج علي بك أفندي القرين الثاني للحضرة الشاهانية تعطف وتلطيف حضرة ولي النعم الخليفة الأعظم أيده الله تعالى.

- يروى أن مذاكرات اللجنة المشكلة لتجديد المعاهدة التجارية بين الحكومة السنية وحكومة إنكلترا جارية بكل سهولة وقرياً تصل إلى نقطة التمام. ونحن نرجو أن يكون في ذلك فلاحنا.

- صدرت الإرادة السنوية بالتصديق على قرار مجلس الوكلاء المخصوص المتعلق بميزانية سنة ١٣٠٦ المالية.

- رخصت نظارة المعارف الجليّة في أثناء سنة ١٠٣٥ المالية بطبع ٩٤١ كتاباً ورسالة بلغات ومواضيع مختلفة.

- طلب من مهندسي الشركة الطالبة امتياز الطرق الحديدية من مدانية إلى بروسه تمر بكوتاهية وأفيون قره حصار إلى قونية تقديم رسم صورة الطريق المذكورة وقد رفع ذلك إلى الباب العالي وأخذ بتدقيقه.

- التمس قبلاً شركة «سوسيته باريزيه ن ده باتينيون» امتيازاً بطريق حديدية تمتد من طرابلس إلى دمشق وإلى حلب. وقد أخذ الآن الموسيو «بلوندله» وكيل الشركة المذكورة توصية من نظارة النافعة الجليّة إلى والي سورية لأجل زيارة المواقع التي تمر منها الطريق المذكورة.

- اهتمت الترسانة العامرة بعمل مدافع من نوع مدافع كروب المشهورة لاستعمالها بالسفن الشاهانية وقد قرأنا الآن في جريدة «ترجمان حقيقت» نقلاً عن «جريدة البحرية» أنه بظن الحضرة العلية السلطانية قد جرى الاحتفال بتجربة المدافع الجديدة من صنع الترسانة والطوبخانه العامرتين خادم كوى بحضور مأمور نظارة البحرية الجليّة فتوتلو إسماعيل حقي أفندي قول أغاسي

#### الأستانة العلية

أدى سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صلاة الجمعة في الجامع «أرطغرل» الشريف. وبعد أداء الفريضة ركب عربة سلطانية وسار في طريق نشان طاش إلى سراي حضرة دولتو عصمتلو قادين أفندي وبعد الاستراحة نحو ربع ساعة ركب العربة وبجانبه حضرة نجابتلو دولتو شهرزاده أفندي وبالمواجهة حضرة دولتو سعيد باشا ناظر الخارجية وسار بالموكب العالي بطريق «باغ» الحاج حسين إلى أن عاد إلى السراي الشاهانية والسنة الأهالي والعساكر تهتف بالدعاء بتأييده ونصره وحفظه لخير العباد وعمران البلاد. اللهم أمين

- توجيهات - فوضت نيابة صيدا من ولاية بيروت اعتباراً من ٢٥ من شعبان سنة ٣٠٧ إلى بكر سامي أفندي من مخرجي مكتب النواب. وجهت الرتبة الثالثة إلى عظم زاده رفعتلو واصف بك رئيس دائرة الجزاء بمحكمة بداية القدس.

والرتبة الرابعة إلى فتوتلو رشيد أفندي من خلفاء الشعبة الثانية بدائرة لوازم المعسكر السلطاني الخامس.

أحسن بالنشان العثماني من الرتبة الأولى تبديلاً لحضرة سماحتلو نجيب أفندي مستشار مقام المشيخة الجليّة.

وبالنشان العثماني من الرتبة الثانية تبديلاً إلى حضرة سماحتلو جمال الدين أفندي مكتوبي المقام المشار إليه.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثانية تبديلاً إلى حضرة فضيلتو عمر بهجت أفندي نائب مركز ولاية سورية.

وبالنشان العثماني من الرتبة الرابعة إلى فارس أفندي من أعضاء مجلس إدارة متصرفية لبنان. وبالنشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى أنطون أفندي مهندس المتصرفية المذكورة.

وأحسن بنشان الشفقة من الرتبة الثانية إلى عفتلو خانم والدة حضرة عطفوتلو نظيف أفندي مستشار نظارة المالية الجليّة.

- كان غرة رمضان المبارك في دار الخلافة يوم الأحد وفي غاية شهر شعبان ورز على نحو زيادة عن ثلاثة آلاف من الفقراء سكر وسمن وأرز من مخزن الأرزاق في الخزينة الخاصة الشاهانية للتوسعة عليهم في شهر رمضان المبارك. أدام الله تعالى

كاتب المابين الهمايوني يعرض ما توقع من انتخابه وصدق عبوديته وإخلاصه للسلطنة السنية.

كتب إلبنا من القدس الشريف أن عزتلو كمال أفندي محاسبه جي اللواء توجه إلى الأستانة العلية مأدونا وإن الموما إليه ممدوح السيرة بالنظر لأداء رواتب المأمورين والمتقاعدين بأوقاتها واستجلابه بذلك الدعوات الصالحة لحضرة مولانا السلطان الأعظم.

عزل عبد المجيد أفندي نائب صيدا قبل إتمام مدته القانونية. وبلغنا أنه سافر إلى الأستانة العلية قبل تسديد حسابات وارادات المحكمة الشرعية وديونه الخصوصية أصلحه الله.

### الفرقتين أرطغرل الهمايونية

نشرت الجريدة البحرية التلغراف الوارد لنظارة البحرية الجلييلة من سعادتلو عثمان باشا قومندان الفرقتين أرطغرل الهمايونية وهذا نصه

لقد تيسر وصولنا إلى سايبون، وبعد بضعة أيام سنأخذ فحماً ونداوم سيرنا في الطريق المقصود وأما الأهوية الشمالية فما برحت تهب هبوباً متواصلًا ولكن بدرجة معتدلة اهـ.

ثم قالت على أثر ذلك أن الفرقتين الهمايونية بعد أن قطعت خليج سيام وصلت إلى سايبون من أملاك فرنسا وظهر لنا من مراجعة الخريطة أن السفينة المذكورة وصلت إلى درجة ١١ من العرض الشمالي.

وحيث أن الأهوية الشمالية التي يتواصل هبوبها في البحار المذكورة في فصل الربيع تعيق سير السفينة الهمايونية ولذلك تربصت في سنغابور حيناً من الزمن في انتظار الوقت الملائم للسفر وقد سارت الآن إلى سايبون.

وأما مجموع المسافة التي ستقطعها السفينة الهمايونية من سنغابور إلى الجابون فهي عبارة عن ثلاثة آلاف ميل بحري وكسور.

### الدجالون

عهدنا أن بسطاء الناس في البلاد الشرقية يخذعون لخزعبلات الدجالين من أهل المغرب لاعتقاد أنهم يعلمون الطلاسم ويخرجون الكنوز والدفائن والاقتدار على تحويل النحاس ذهبًا وتسخير القلوب من جهة المحبة أو التفريق بين متحابين إلى غير ذلك من أبواب الاحتيال لاختلاص دراهم بسطاء العقول من الناس.

وقد قرأنا من مدة في جريدة الحاضرة التي تصدر في تونس عن مكاتبها في طنجة أن أهالي المغرب يعتقدون بأهالي المشرق سعة العلم بالطلاسم وغير ذلك وينخدعون لخزعبلاتهم. وفي العدد الأخير من الحاضرة رسالة لمكاتبها في طنجة حوت خبرًا عجيبيًا فاستحسننا تلخيصه كما يأتي تفكها للقراء. قال زار هذه الديار «المغرب» من عهد قريب رجل سمى نفسه حسني بك التركماني ويزعم أنه ابن عم الحضرة العلية الشاهانية ومعمد وزارة الخارجية في الأستانة العلية وصحبه جاريتان وعند وصوله إلى طنجة اجتمع عليه علي بو طالب الحشمي أحد المهرة باختلاق الأقاويل وتلفيق الكلام والادعاء بعلم الكاف

وأنه من أخوة سيدي «الأمير المرحوم» عبد القادر بن محيي الدين الحسني الشهير وأخذ يشيع صحة دعوة التركماني المذكور وأنه قدم للمغرب لأجل عقد محالفة بين حكومتها والباب العالي وبعد وقوع الارتباب في مقالة تبدلت الدعوى وأشيع أن التركماني المذكور جاء من قبل جمعية بالأستانة العلية تدعى «الاتحاد الإسلامي» ليجلب سلطان المغرب وعظما تلك البلاد إلى الاتحاد معها فوكت الوسوسة بين السياسيين الأجانب وتساءلوا في ما بينهم ونشأ إرصاد حركت كل مسلم متوجه لمستعمرة إسلامية وعظم التأكيد بذلك.

ثم توجه التركماني بالجاريتين إلى فاس ومعه كتاب من بوطالب لأنه أظهر له وجهة بدار السلطان بفاس وعند اقترابه من فاس أرسل ذلك الكتاب فمزق وطرد حامله فالترزم حسني المذكور أن ينزل بإحدى الديار وجعل بالة معه الجاريتان ترقصان حتى ازدحمت الناس للفرجة وانتشر خبرهم فوصل للدار فأرسل بطلبهم للحضور إليها ليلاً فأبى المذكور دون وقوع البيع وأعرب أنه كان قادمًا بهما هدية ولكن لما أهين أبى إلا البيع نقدًا فوقع الوفاق على ألف وستمانه ريال فرنساوي أشهد عليه بحيارتها وسلم الجاريتين وبعد وصولهما واستحسانهما وقع له جزيل الإكرام لما ادعاه من وجاهته في الأستانة العلية واعتذروا له وطلبوا منه أن يرسل لهم جوارى أخرى وسفروه على نفقتهم وجاء إلى طنجة مكرمًا. وقد اجتمع فيها بأحد وجهاء فاس وأغنيائها يدعى الحاج أحمد بناني وأظن له بعض مقامه في استانبول واتخذ تعظيم سلطان المغرب برهانًا على ذلك أن له أختًا تدعى حسن جمال يروم تزويجها له حبًا باتصال الروابط الساعي لأجلها وقد استخف الحاج أحمد المذكور واتفق على تزويجها له بصداق أربعة آلاف ريال فرنساوي وكتب الصداق على يد بعض أعيان طنجة فطلب دفع الصداق عاجلاً أو نصفه فأبى الحاج أحمد ولكنه أعطاه لها ساعة من الذهب مرصعة وخاتمًا وجملة تحف ومذهبات مغربية ثم سافر حسني المذكور إلى جبل طارق مصحوبًا بعبد للحاج أحمد ليكون بخدمة زوجته بالطريق وقد اختفى خبر التركماني من جبل طارق ولما استبطأ الحاج أحمد واستيأس من قدومه أرسل تلغرافًا إلى الأستانة العلية ورجع الجواب بفقد ذلك الاسم منها.

قال المكاتب وأوصاف ذلك المحتال قصير القامة قمحي اللون كامل اللحية أسود الشعر أعكف الأنف يعرف العربية ولم يمتحن بالتركية يبلغ من العمر ٤٥ سنة وقد أخبر عنه أنه من المحتالين وأن البلاد الإسلامية البعيدة اعتادت على زيارته لها فإنه سبق له مثل ذلك في زنجبار مرة وفي مصر مرة وفي تونس مرتين.

وذكر أن البعض يتزوجون في إستانبول من المهاجرات ثم يأتون بهن إلى بلاد المغرب ويبيعوهن فيقعن بشرك الاسترقاق الأبدي في ديار الغربية حيث لا يفقهن لغة أهلها ولا يعرفن المأل اهـ.

ونحن لا يسعنا كتم الأسف من رواج الخداع في تلك البلاد وحصول مثل ذلك الاغتشاش وأملنا أن يترتب عن نشر ذلك تيقظ لإحباط مساعي الدجالين ومنع ما يترتب عن عملهم من الضرر.

### الأخبار التلغرافية

برلين في ٢٣ نيسان - وصلت حضرة الملكة فيكتوريا اليوم إلى درمستاد.

أثينا - ينتظر اليوم أن تنتهي في لندرا المخابرات بشأن إبرام قرض يوناني جديد قدره ٨٠ مليون دراهم «فرنك».

لندرا - أولمت في دار المحافظة وليمة حضرها التجار وأصحاب البنوك فأعلن المستر غوشن فيها بأن الحكومة عزمت على تخليص الضرائب عن الإدارات إذا حصلت زيادة في ميزانية السنة القادمة لأنها ترى من وظائفها تدبير شؤون المملكة على سبيل يكفل لها التقدم والنجاح.

بروكسل - قال رئيس الوزارة في مجلس النواب أن حضرة الملك يرتأي بأن يجعل إمارة الكونغو مستعمرة بلجيكية وأن الحكومة ستطرح عليه عما قليل اقتراحاتها بهذا الشأن. ويانه في ٢٤ - قام أربعة آلاف من الفعلة بمظاهرة فوضوية في بيالا من غاليسيا فكسروا زجاج النوافذ وخربوا حوائيت المشروبات وعصوا على الجنود وقتل وجرح من جراء ذلك خلق كثير.

لندرا - عارض المستر غلادستون في مجلس العموم قانون شراء الأراضي لأن ضمانات المالية الإنكليزية غير وافية ثم أرجى الجدل بهذا الشأن إلى يوم الاثنين ثم ينتهي يوم الخميس القادم.

نيس - قوبل الموسيو كارنو في نيس بغاية الترحيب.

بروكسل - سيبارح المستر ستانلي بروكسل في يوم السبت القادم قاصدًا لندرا.

زنجبار في ٢٥ - سافر أمين باشا ومعه ٦٠٠ شخص من الحملة و ٥ ضباط من الألمانين وعدد وافر من العساكر النوبيين إلى داخل أفريقيا والمرجح أنه يقصد الضفة الشمالية من بحيرة تانفانكا.

باريز - قبل الموسيو كارنو بالإكرام في دراغنون وديفن وسيعود إلى باريز في يوم الأحد القادم.

احتفلت الجمعية الجغرافية في أنفرس احتفالًا باهلاً للمستر ستانلي.

لندرا في ٢٦ - اخترع في معمل ولثام بارود جديد بدون دخان يدعى «والثامنت» وقد امتحن بالبنادق ذات المخزن فأتى بالنتيجة المرغوبة وكانت إصاباته على مسافة ألف ذراع غاية في الإحكام والدقة.

يصل المستر ستانلي اليوم إلى دوفر حيث يقابله اللورد ولسلي والسير فرنسيس دي دننون وغيرهما من أعضاء البرلمان.

في ١٩ أيار القادم يرفع البرنس ديغال الغطاء عن تمثال غوردون في شاتام.

نزع الفعلة في سكة حديد كورك إلى الثورة واقتدى بهم الفعلة في السكة الحديدية في الجنوب والغرب من إيرلندا فامتنع عن جراء ذلك سير القطارات.

الأستانة العلية - التمس شاكر باشا إلغاء الإدارة العرفية في كريت مدة الانتخابات فوافق الوكلاء الفخام على ذلك ورفع للأعتاب السلطانية للتصديق.

باريز - قررت الوزارة إرسال نجدة من مئة من الرماة السنغاليين ومئة من البحارة البنديقيين إلى داهوماي.

غداً يعود الموسيو كارنو إلى باريز وقد قوبل في مكان دخل إليه في رحلته بغاية الترحيب والتكريم.

لندرا في ٢٧ - طرح لدى البرلمان تقرير بشأن مالية مصر وقد جاء في رسالة السير بارنغ بتاريخ ٢٠ شباط أن استمرار الحلول الإنكليزي وتقدم نفوذ إنكلترا على غيرها من الدول هما ضروريان جدًا لاستمرار تقدم الإصلاح في القطر المصري «كذا».

ألقى اللورد ولسلي في الوليمة السنوية التي احتفلت بها الإدارة المدنية برئاسته خطبة ألح فيها بضرورة إنشاء جيش بري عزيز الجانب وهزا بما يذهب إليه البعض من أنه إذا انكسرت الأساطيل الإنكليزية اضطرت إنكلترا إلى التسليم للدعو ثم قال معضدًا رأيه من أن في حوزة إنكلترا على الدوام مؤونات وافرة تكفيها لمدة ثمانية شهور وأنه لا يمكن حصار جميع موانئها لمنع ورود الزاد إليها.

وصل المستر ستانلي ورفقاؤه إلى هنا بعد ظهر أمس وقبولوا بغاية الترحيب ثم سافر المستر ستانلي وبعض رفقاؤه في المساء إلى أندرنهام لزيارة البرنس دي غال وسيليثون في حضرته إلى يوم الخميس.

باريز - انتخب للمجلس البلدي الباريزي ٨ من المحافظين و ١٢ من الجمهوريين وواحد من البولانجيين وسيعاد الاقتراع على ٥٩ شخصًا.

لندرا - تكذب ما شاع من أن الباب العالي كلف دولتلو رستم باشا بأن يخبر إنكلترا في شأن الجلاء عن مصر أو في شيء من وفاق السير وولف.

باريز في ٢٨ - يزعمون هنا أن الأمل ضعيف في قبول فرنسا باقتراحات حكومة مصر بشأن تحويل الدين الممتاز.

برلين - لقد صدرت الأوامر بمنع مظاهرة الفعلة في أول أيار القادم من غالب المدن الألمانية وقد توعد كثيرون من أصحاب البيوتات المالية بطرد الفعلة الذين يشتركون في مظاهرات ذلك اليوم.

باريز - تؤكد الدوائر السياسية أن الأمل قليل في القبول بالاقتراحات المصرية الأيلة إلى إلغاء الإدارات الفرنسية من الدائرة السنية والدومين ويقال أن الموسيو ريبو أعلن بأنه يقبل باستتباع المخابرة في هذا الشأن إذا ضمن له بقاء إدارات هذه الديون على حالها الحاضرة.

لندرا - يؤكدون أن السير فرنسيس دي ونتون قبل نهائيًا بوظيفة مدير للشركة الإنكليزية في شرقي أفريقيا وسيسافر إلى ممباسا بعد بضعة أسابيع.

باريز - قبض هنا على سبعة من الفوضويين المشهورين واكتشف على مطبعة وأوراق مهيجة ويقال أن سيلقي القبض على جميع رؤساء هذه العصابة.

المرجح أن المظاهرات الاحتفالية التي سيقوم بها الفعلة في أول أيار في غالب المدن الأوروبية ستكون سلمية في باريز ولندرا وبرلين ولا يخشى أن يتأتى عنها بعض الخلل إلا في أوستريا فقط.

لندرا في ٢٩ - قال المستر شميرلين أثناء جدال مجلس العموم في مسألة شراء الأراضي أنه لا يرى مانعًا من تنفيذ اقتراحات المستر بارنل إذا ضمت إليها اقتراحات المستر بالفور وعهد للمجلس الزراعي الإيرلندي حق مراقبة نقل تلك

الأراضي إلى المشتريين ثم ألح بمبادلة التساهلات توصلًا إلى حسم هذه المسألة. باريز - اتخذت الحكومة استعدادات عسكرية مهمة لأول أيار القادم بأن أقامت الجنود في سراي الصناعة وفي كثير من المحلات الأخرى. الأستانة العليّة - ألغيت الإدارة العرفية من كريت.

باريز - لا يزال البوليس يقبض على الفوضويين هنا.

زنجبار - زحف الماجور وسمان بقوة عظيمة من باغامايو لإخضاع مكوه. وسافرت الدارعة تراكواز الإنكليزية لحماية مصالح إنكلترا في تلك الجهة.

باريز - قطع الداوميون شجر النخيل على بعد ٨ فراسخ من بوتونوفو ورمى الفرنسيون القنابل على ويدا.

قبض في ليون على ١٥ شخصًا من الفوضويين ووجدت في منازلهم مواد انفجارية يرجح أنه كانوا يقصدون استخدامها في أول أيار القادم.

لندرا - عرض اللورد شرشل على مجلس العموم لائحة قانون تشتمل على طريقة تحويل القوانين المتعلقة بالباطنة.

إن حضرة الملكة عائدة إلى إنكلترا.

لندرا - أبلغ دولتلو رستم باشا اللورد سالسبورري اقتراحات الباب العالي بشأن مصر والانجلاء عنها. فاحتفظ اللورد سالسبري بالجواب ولكنه قال إنه ضعيف الأمل من الوصول إلى نتيجة «هذا الخبر نشرته شركة هافاس ولم تنشره شركة روتر فلزم البيان».

صوفيا - حكم على الماجور بانيتزه بالإعدام.

لندرا في ٣٠ - جرى السباق على الرهان الذي قيمته ألف ليرة فنال الجائزة الأولى الجواد سوفورت والثانية الجواد نورد والثالثة الجواد بلوغرين.

باريز - ورد من صوفيا تلغراف يدحض ما شاع عن نشوء الخلل في البلغار ويؤكد استمرار الراحة والأمن في جميع أنحاءها.

نيويورك - نشأت ثورة في باراغواي مهمة ويقال أن قد حصلت من جرائدها مناوشات مهمة ولكن لم ترد تفاصيل ذلك بسبب انقطاع الأسلاك البرقية.

باريز في ١ أيار - قال الموسيو كونستان في مقابلة مكاتب التيمس له أن الحكومة قررت أن تخرج من فرنسا نحو خمسة آلاف من المهجرين الأجانب الذين يوكدون صفو الراحة العامة.

لندرا - ألقى المستر غوشن في الوليمة السنوية التي احتفل بها المجلس التجاري خطابًا موضوعه مسألة النقود لمعدنية فقال إنه لا يرى من حقوق الدولة التداخل لتلافي الأسباب التي أفضت إلى انخفاض قيمة هذه النقود.

### مصر

وصل المستر سكوت الذي عين بمساعي السير بارنغ قنصل إنكلترا الجنرال بمصر مستشارًا لنظارة الحفانية وقدمه السير بارنغ الموما إليه إلى الجناب الخديوي وحضرات النظار وقد عهد إلى هذا المستشار درس قوانين الحفانية وأحوال المحاكم الأهلية

وظائف البوليس ليقدم بذلك تقريرًا إلى مجلس النظار أو إلى السير بارنغ.

وقد قرأنا في جريدة الأهرام بحثًا بمناسبة المستشار المذكور جاء به أنه لا لوم على السير بارنغ إذا سأل أو أشار باستخدام أحد مواطنيه «في مثل هذه النظارة التي سلمت من مداخلات الإنكليز إلى الآن» ما دامت الأثرة والكبر يدفعان زيادًا المصري لأن يكرر القول أن لا رجال عندنا «ما عدا القائل» وإذا تفحصنا أسباب تأييد نفوذ الأجنبي في مصر ودواعي زيادة الموظفين من الإنكليز رأيناها محصورة في مثل هذه المبادي اهـ.

ولعل ذلك القول السبب لتصريح الإنكليز بأن المصريين غير قادرين على إدارة شؤونهم بأنفسهم ونعوذ بالله أن يصدق هذا القول عاقل متبصر فإن مصر لم تصب بقسط الرجال وإنما المسامحة ومراعاة المحسوبة والخواطر وعدم تأهيل العمال للأعمال وحرمان أرباب الاستحقاق من الترقى وغير ذلك كل ما ذكر يولد فتور الهمم ويقضي على الرجال بالانزواء وملزمة البيوت والرضى بالخمول فإن في مصر وفي كل مكان رجالًا هم أبناء أولئك السلف الذين برهنوا على اقتدارهم وحسن تدبيرهم ومن موجبات الأسف والحالة هذه أن يقال أن لا رجال عندنا وهم في كل مكان ملء ثيابهم حكمة وشهامة وعلماً وحزمًا. والعاقل من يحسن انتقاء الرجال وتدريبهم وتأهيلهم لأن يكونوا رجال الغد وأصحاب الحل والعقد.

### مصر

#### ومجلس العموم الإنكليزي

جاء في أخبار البريد الأخير أنه جرت المذاكرة في مجلس العموم الإنكليزي بخصوص مصر وقد سأل السير كامبل إيضاح السياسة التي عزمت الحكومة الإنكليزية على اتباعها من جهة زمن الاحتلال في مصر وبعد أن اعترض على مساعي الإنكليز في مصر قال بوجوب تنظيم المالية تنظيمًا محكمًا وتأليف جيش وطني يقوم بما يطلب منه وبعد ذلك نجلى عنها.

وقال المستر لاوشير أنه ينبغي على إنكلترا إتمام ما تعهدت به من عدم البقاء في مصر ثم طلب الإفراج عن عرابي ورفقائه والسعي بعودهم إلى مصر أو إلى إحدى البلاد العثمانية لأن هواء سيلان أضر بصحتهم.

وقد قال السير فرغوسن أن ٤٠ أو ٤٢ في المئة من إيرادات مصر يؤخذ إلى أصحاب القرايطس المالية في أوروبا ثم نقل الكلام أنه لا يود أن يبحث في ما إذا كان حلول إنكلترا في مصر قد أجهف بعلاقتها «إنكلترا» مع أوروبا بل إن حلول إنكلترا في مصر أصبح ضروريًا عليها لقبول مجلس العموم به وهي قد قامت بهذاه الوظيفة بما لم تكن تنتظره «حجة باردة» وقال بخصوص المنفيين أن مصلحة مصر تمنع من إعادتهم إلى أوطانهم وفي الختام مدح الحكومة المصرية لمساعدتها حكومة إنكلترا في تميم الإصلاحات التي قضت بإدخالها اهـ.

وقد ذكر في أثناء هذه المذكرات ما يفيد أن مصر غير قادرة أن تحكم نفسها بنفسها وبعبارة أكثر بيانًا أنه لا يوجد في مصر رجالًا يقدر على القيام بشؤون الإدارة وهو كلام نذكره على علته وهو يمس كرامة

رجال حكومة مصر عمومًا بل يؤثر بإحساسات الشرقيين عمومًا ويدعوهم إلى الحيرة والتعجب من إغضاء عمال الحكومة الخديوية عن مثل هذه الإيضاحات مع أن إدارة أمور مصر جارية بنفوذ فخامة الجناب الخديوي نائب سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وتبديير حضرات النظار وشاهد الحال يثبت أن أحوال مصر بزم من الجناب الخديوي المشار إليه أكثر انتظامًا وحكمة منها بعد حلول الإنكليز وإبداء ملاحظاتهم على سبيل الإشارة والنصيحة.

### أفغانستان

نشرت بعض الصحف الإنكليزية أن أمير الأفغان قد قتل عددًا مهمًا من أتباعه وحاشيته لأنه اشتبه في عدم إخلاصهم له وأن الأمير مستعد للهجوم على البلدان المجاورة رغبة منه في تسكين الخواطر في بلاده إلى غير ذلك من الإشاعات فوضعت جريدة سان بطرسبرج الروسية مقالة كذبت فيها هذه الأنباء وعزتها إلى دسانس إنكلترا ومحاولتها تهيج الخواطر في الأفغان وقالت إن الأمير يدبر شؤون مملكته بمزيد الحكمة وأن أهاليه وأتباعه خاضعون له قائلون على طاعته وامثال أوامره والإخلاص له في السر والعلانية وأن أقوال الصحف الإنكليزية لا تؤثر شيئًا في الحقيقة ولا تغير من مبادئ حكومة أمير الأفغان ومن العبث أن تحسب الصحف المذكورة أن هذه الإشاعات مما تبرد لحكومتها علة أو تبعث الأمير على أن يعير إنكلترا أذناً واعية بعد الذي عرفه من خبها وتمسكها بالطمع وحب الذات.

### ألمانيا وفرنسا

لقد علم القراء الكرام مما نشرناه في العدد الماضي عما روي عن إمكان زيارة إمبراطور ألمانيا لرئيس جمهورية فرنسا وذلك يدل أن الإمبراطور المشار إليه ميل إلى مصافاة الحكومة الفرنسية راغب في إصلاح ذات البين وتعتقد الجرائد الأوروبية بقرب حصول ائتلاف الحكومتين المذكورتين وقد ظهر لنا الآن من مطالعة الجرائد الفرنسية أن قد زال ما كان يتصور الفرنسيون من المخاوف الناشئة عن استعفاء البرنس بسمارك بإمكان وقوع حرب في أوروبا وثبت لديهم أن الإمبراطور غليوم الثاني كان أحرص على الراحة والسلام من البرنس بسمارك وأقدر منه على حفظ النظام فاعترفت جرائدهم علنًا بمقاصده السلمية ورغائبه الحبية وقد زاد الجرائد الفرنسية ابتهاجًا معاملة الإمبراطور المشار إليه لمندوب حكومتها في مؤتمر الفعلة إذ كان مظهرًا للرعاية والتكريم كما صرح مرارًا في الندوات الرسمية والمحافل الخصوصية حتى صار في معتقد الجرائد المذكورة أن المشاكل الموجودة بين حكومتها وحكومة ألمانيا لا تلبث أن تصير هباءً منثورًا فيقوم الوفاق مقامها وإن استعفاء البرنس بسمارك دليل حسي على بقاء السلام وزوال المشاكل فعمدت في أقوالها إلى استعمال اللين والرقعة بدل الخشونة والقسوة وسوء التعبير الذي ألفته من قبل في أثناء مباحثها عن ألمانيا.

وقد رأينا في جريدة «ماتن» الصباح الفرنسية مقالة ضافية الذيل بهذا الشأن فأثرنا تلخيصها على الوجه الآتي قالت

كنا نشرنا في أحد أعدادنا الماضية مقالات شتى تتعلق بما حصل لمندوب حكومتنا في مؤتمر الفعلة من الإكرام وحسن الرعاية وما أظهره حضرة غليوم الثاني لحكومتنا الجمهورية بإجلال ممثلها من الرقة واللفظ ومكارم الأخلاق ووقفنا الآن على تلغراف يفيد أن الحكومة الألمانية عازمة على تسيير مدرعتين إلى سواحل كورسيكا احتفالًا بقدم الموسيو كارنو رئيس الجمهورية وسواء كان هذا الخبر صحيحًا أو غير صحيح مساوي عندنا في الأهمية إلا أن إشاعة هذه المعاملة الودية لرئيس الجمهورية ونشرها في صحف الأخبار هي أهم لدينا من خروجها إلى عالم الحقيقة والفعل.

ولعمر الإنصاف إن إجراءات حضرة غليوم الثاني في هاتين السنتين حربية بالشكر فينبغي والحالة هذه على الأمة الفرنسية أن تترك تلك العداوة التاريخية وأن تتبع حكمة السياسة الحاضرة وأن تعلم أنه قد ظهر في أوروبا إلى الآن كثير من السياسيين كبسمارك ولكن لم يظهر فيها حاكم كغليوم الثاني يكون رؤوفًا بالفقراء حكيمًا بالأعمال لا تشغله الذاتيات عن العموميات ولا تميز عنده بين غني وعلوك فقد اهتتم بدعوة أوروبا عمومًا لعقد مؤتمر يهتم بإصلاح شؤون الفعلة وإيقاف أصحاب المعامل عند حددهم وهو القائل خطابًا للفعلة «إن لم تمتثلوا وتطيعوا القوانين تعرضوا أنفسكم لأحكام القانون» ولأصحاب الثروة «إن لم تراعوا جانب العدالة تمحوكم عن وجه الأرض» فكفى بذلك برهانًا على عدالة هذا الإمبراطور الشاب.

أجل إن في ذلك برهانًا على عدالته ومحافظة على الراحة والأمن وزيادة على ذلك فإنه لما علم باضطراب الأفكار من جراء تبوئه تخت الملك وارتياح الدول الأوروبية بأمياله سارع في الحال إلى بطرسبرج ثم إلى عواصم أوروبا ونحن نراه الآن على قدم المجيء إلى باريز إرادة أن يدفع عن أفكار الناس ما تنصوره به من القصد العدواني. وما أحد ينكر على هذا الإمبراطور مقاصده السلمية لفرنسا بقبوله استعفاء البرنس بسمارك ثم لا نهمل أن مسألة الإلزام والورين هي جرثومة الاختلاف الحاصل بين فرنسا وألمانيا ولكن من قابل بين هذا الاختلاف وبين الاختلاف الكائن بين فرنسا وإنكلترا منذ القديم يرى أن الاختلاف الأول لا يحسب شيئًا مذكورًا بالنسبة إلى الثاني فكما أن فرنسا قد نسيت تلك المليارات التي دفعتها لألمانيا بالحرب الأخيرة هكذا باتفاقها مع دولة مدنية ومقتدرة كألمانيا تذهب عن الأفكار ما خامرها من القهر والانكسار في موقعة متس وسدان واحتلال مدينة باريز اهـ.

وقد رأينا في سائر جرائد باريز ميلًا شديدًا لحصول الائتلاف بين فرنسا وألمانيا ورغبة في الحث عليه على أن هذا الميل من الصحف الفرنسية لم يحل لدى الجرائد الروسية محل الاستحسان كما أن النمسا لا يروق لها هذا التقرب ولا بدع أن يكون لما نشرته صحيفة «ماتن» المذكورة تأثيرًا حسنًا في فرنسا وأن يبعث بالإمبراطور غليوم الثاني على الإسراع بزيارة الموسيو كارنو رئيس الجمهورية والله أعلم.

### إنكلترا وألمانيا

ورد في جريدة الديبا نقلًا عن صحيفة البستر لويد أن المعاملة الودية التي

أجراها إمبراطور ألمانيا نحو البرنس دي غال ولي عهد حكومة إنكلترا عند زيارته برلين محمولة منه على غابيتين الأولى أن يسعى في أن يقرر بينه وبين إنكلترا وفاقاً حبيماً لامتناع الارتباط بمعاهدات وضعية والثانية أن يبين لأوستريا وإيطاليا أنه يرغب البتة في قطع علائق المحالفة الثلاثية والتقرب من الروسية تكديماً لما نسب إليه من تزلفه إلى حضرة القيصر من عهد استقالة بسمارك الذي هو منشئ عقد المحالفة المذكورة وأنه لما كان استحكام الدول الأوروبية وكانت مصافاة إنكلترا من شأنها أن تنفي عن أفكار الهنكاريين كل حذر وخوف من التقرب إلى الروسية كان الإمبراطور غليوم بحسن مقابلته للبرنس دي غال قد تقرب من إنكلترا وأبعد المخاوف عن وزارتي إيطاليا وأوستريا وأظهر لحضرة قيصر روسيا أن عروة الاتحاد الثلاثي لا تزال وتقى على حالتها الأولى. ومن الجهل أن يظن بأن اللورد سالسبوري قد كلف البرنس دي غال بعقد محالفة مع ألمانيا لأن سياسة إنكلترا وتقليداتها لا تسمح بشيء من ذلك وإنما جل ما يترتب على تحسين العلاقات بين هاتين الحكومتين تحسين الصلات مع البلدين من غير تحالف رسمي فإن بسمارك قد صرح أيام وزارته أنه «لا سياسة مع النساء».

#### أمين باشا وستانلي

نشرنا قبلاً بعض رسائل المستر ستانلي وقد ظهر الآن ما كان مخفياً من رموز تلك الرسائل فإن كلاً من أمين باشا وستانلي أباح بسرهم المكتوم وقد قابل مكاتب جريدة النيويورك هرال المستر ستانلي في برنزي ونقل أخباره وحوادثه وخلصه ذلك أن المستر ستانلي عرض على أمين باشا البقاء في أفريقيًا براتب ١٥٠٠ ليرة في كل سنة مع مساعدة مالية قدرها ١٢٠٠٠ ليرة أو أن يذهب إلى جهة أخرى من أفريقيًا يكون فيها حاكمًا وإما أن يتبعه إلى الشاطئ. أما أمين باشا فإنه عندما بلغه مثل ذلك الحديث عن ستانلي اضطر أن يبوح بأن ستانلي عرض عليه أولاً من قبل ملك بلجيكا أن يدخل في خدمة حكومة الكونغو برتبة قائد مع بقائه حاكمًا لودلاي وأن يقترح لنفسه الراتب الذي يريده عدا عن ١٢٠٠٠ ليرة التي يأخذها في نظير نفقات الإدارة وأن يجمع جنودًا من قبل الشركة الإنكليزية يكون قائدهم ويكون عددهم من ألفين إلى أربعة آلاف رجل يرافقون ستانلي إلى الجنوب الغربي على شاطئ بحيرة فيكتوريا نيانزا ويحتلون في كافيرونودو ثم يؤسسون فيها محلات مناسبة لها ويذهب ستانلي في أثناء ذلك إلى بومباسا حيث يأتي لأمين باشا بسفينتين نقالتين تنقله وقسمًا من جيشه لبعثة في نواحي أوغاندا وأونيورو حتى إذا تم له افتتاح تلك الأرض كانت مركزًا له ينتقل منها رويدًا رويدًا إلى وادلاي مقر حكومته القديمة ثم يجمع البلدين ويبقى حاكمًا باسم الشراكة الإنكليزية وعلى حسابها.

هذا ما عرضه ستانلي على أمين باشا وأحدهما عائد نفعه على الشركة الإنكليزية من أراضي الكونغو وترويجًا لسياسة إنكلترا في السودان المصرية وثانيهما يدخل الشركة الإنكليزية في الفائدة بحرمان ملك بلجيكا وقد أشار المستر ستانلي على أمين باشا أن يقبل الأمر الثاني. أما أمين باشا فقد تحفظ من ذلك وكان ستانلي أشد خوفًا بأن يفضل البقاء على الرحيل لزعمة أن أمين باشا بانفصاله عن

خدمة مصر لا يعيقه شيء عن الدخول في خدمة الألمانين إذا دعوه إليها وقد عزم ستانلي أن يجعل أمين باشا إما أن يقبل بأحد الأمرين وإما أن يتبعه ويبارح أفريقيًا أو يتركه بدون وسائط الدفاع في البلاد الثائرة ففضل أمين باشا السفر ولكن مكرهًا إلا أن ستانلي لما رأى نفسه غير قادر على استبقاء أمين لديه وجد أن يعرض على الجناب الخديوي استدعاه إلى القاهرة ليكون بها مقيدًا. وقد أنبأت أخبار برلين أن سيرة ستانلي السياسية هذه قد هاجت ضده الرأي العام الألماني بعد أن كان محبوبًا في ألمانيا. ولذلك ترى المناقشات على قدم وساق بين الإنكليز والألمانين.

وقد اتضح مما ذكر أن السعي بإنقاذ أمين باشا لم يكن القصد منه وجه الإنسانية بل الأغراض السياسية.

#### خطاب الجنرال كابريفي

نشرت جريدة الديبا ملخص خطاب الجنرال كابريفي الذي ألقاه في مجلس أمة بروسيا عن تلغراف ورد إليها من برلين فعربناه منه ما يأتي لما كنت قد تعينت بأمر الإمبراطور رئيسًا لمجلس الوزراء ومستشارًا للملكة أف الأمان المرة الأولى لديكم ولا أبلغكم لائحة بالنيابة عن الحكومة فإن ذلك أمر ينقضه الرأي العام وأراه كبيرًا على حداثة عهدي بهذا المقام بل لأعرب لكم عن رغبتني في إبرام العلائق الشخصية بيني وبينكم لعلمي أن ذلك يسهل بيننا مجرى الأعمال خلأً لمعتقد سلفي البرنس بسمارك وإنني أكون مثل وزير تعهد بإتمام عمل مهم للغاية إذا كنت لا أعتمد في ذلك إلا على نفسي ومع هذا قد باشرت في العمل غير متردد على أمل أن أصل به إلى نقطة الخير للبلاد وإذا صرت عن إدراك غاية سلفي فإن البناء الباذخ الذي رفع بعناية البرنس بسمارك وحزمه وبعد رأيه ومحبتة للوطن لا تفعل بأساسه الراسخ العواصف ولا تؤثر به الزوابع رغمًا عن كون اليد التي حمته قد رفعت الآن عنه وأنا معتقد أن الله تعالى قد اعتنى بنا عناية خصوصية إذ أنه ما استقال البرنس بسمارك حتى أتيح لنا الحصول على إمبراطور وملك عظيم كإمبراطورنا الشاب فقام بأعمال الحكومة حق القيام واشتهر في ألمانيا وأروبا عمومًا بكونه الرجل القادر على سد الخلل وحفظ نظام البلاد الألمانية ومنع السقوط وإنني على يقين تام بأنه سيكون الوسطة الفعالة في مستقبل بروسيا بتأييد المملكة البروسوية والإمبراطورية الألمانية إلى زمن طويل وواتق أنه سيكون لهما مستقبل مملوء من التقدم والفلاح ولا أزيدكم علمًا بما قاله الإمبراطور من أن خطتنا ستبقى كما كانت قبلاً وإن لكم في بقاء بقية الوزراء بمهامهم دليلًا على أن الحكومة لا تتوي غير الاستمرار على التقدم والمسير إلى الأمام والمحافظة على خطتها الأولى وقد اختتم كلامه بامتداح البرنس بسمارك والشكر لهتمته وسمو مداركه.

وبعد أن انتهى من خطابه ارتقى منبر الخطابة عدد من نواب الأحزاب المختلفة وشكروا للجنرال كابريفي وأعربوا عن ثقتهم بمقدرته ولم يتخلف عن الخطابة إلا حزب الوطنيين الأحرار وحزب السوسيايست الجمهوريين.

#### شتي

روت جريدة الريبوليك فرانسز أن تيغران باشا والمستر بالمر قدامان من مصر إلى باريز للمفاوضة مع الموسيو ريبو وزير الخارجية في مسألة تحويل الدين المصري وأن ما ذكرته بعض الجرائد من أن الحكومة الفرنسية قد اقترحت

اقتراحات جديدة بهذا الشأن لا صحة له ولا أصل. روت جريدة الديبا عن أخبار مراكش أن سفير ألمانيا في طنجة سيسافر إلى فاس في هذا الشهر وهو مفوض بمأمورية خصوصية لدى سيدي علي حاكم مراكش يترتب عليها فائدة كلية وأهمية عظيمة وقد ذهب بمعيته أحد عشر ضابطاً وخمسة وعشرون جندياً.

يقال إن البرنس دولفروكوف حاكم موسكو سيصير قريباً في عداد المتقاعدين ويتولى مكانه الغراندوق سيرج شقيق القيصر.

روت جريدة الديبا عن مراسلها في برلين أن جريدة ناسيونال يزيتونغ ذكرت في أحد أعدادها أن الجنرال كابريفي خلف البرنس بسمارك أرسل بلاغاً إلى الموسيو كريسيبي وزير إيطاليا يبسط له فيه جميع آرائه في مسألة استمرار السياسة السلمية في أروبا ويخبره بأن المحالفة الثلاثية ستكون في المستقبل قاعدة لسياسة ألمانيا الخارجية جرياً على سنن الماضي.

يظهر من رواية بعض الجرائد أن نصراء البرنس بسمارك قد لاقوا معارضاات عنيفة من حزب الراديكال بإقامة تمثال له في برلين وأنهم رغمًا عن ذلك ما برحوا يواصلون السعي في جمع الأموال اللازمة لهذا العمل ويضرمون نار الغيرة في صدور الأهلين لمساعدتهم على إتمام هذا المشروع على أن أكثر الجرائد تظن بأنهم سيفشلون لا محالة.

أنبأت بعض الجرائد أن حكومة الروسية أصدرت أمرها بنقل البرنس لوبانوف سفيرها في وبنانه إلى سفارتها في برلين بدلاً من الكونت شوفالوف الذي تعين حاكمًا للقوقاس وبنقل الموسيو نليدوف سفيرها في الأستانة العلية إلى مثل هذه الوظيفة في وبنانه وتعيين الموسيو زنبوفوف مدير القلم الآسيوي بدلاً منه.

روت جريدة التيمس أنه قد جرى امتحان البارود الذي لا دخان له بجوار شامبيني من فرنسا وتبين من التقرير الذي بسطته نظارة الحربية بشأنه أنه إذا تم إدخال هذا البارود في معدات الجنود انقلبت نظمات الحروب الماضية وانحصر النصر بالجنود التي تستخدمه في القتال تبعًا لمقدرة القواد ومهارتهم وسرعة الجيوش وحسن نظامها.

أنبا التلغراف الوارد من بروكسل في ١٢ الجاري على ما رواه مكاتب الديبا في برلين أن المستر ستانلي قال لأحد مراسلي جريدة أندبندانس بلج أنه من رأي الدكتور بارك الذي طبب أمين باشا واعتنى به منذ وصوله إلى زنجبار أنه يستحيل شفاء أمين باشا من مرض العين المصاب به وأنه لا يمر عليه حول حتى يفقد النظر تمامًا وقد قال مكاتب الديبا أن هذا الخبر قد أثر في برلين تأثيرًا سيئًا ولكنهم ما برحوا حتى الآن يأملون أن يكون مكنوبًا.

كانت إحدى الجرائد الأوروبية أنبأت أن الأرشيدوق فرديناند ولي عهد حكومة أوستريا وابن شقيق الإمبراطور فرنسوى جوزيف الحالي سيقترن بأرملة البرنس رولف ولي العهد المنتحر فكذب ثم مراسل الديبا في وبنانه هذا الخبر كل التكذيب وأردفه بقوله: ولكن يقال هنا في الدوائر العالية أن الأرشيدوق فرديناند المشار إليه كاره لتولي زمام الأحكام والمسؤولية التي تترتب على ذلك وأنه يفكر على ما هو معلوم من أخلاق هذين الأميرين يرجح صحة هذا الأمر.

روت جريدة الديبا أن قران الكونت هربرت بسمارك على الأميرة إليزابيت دي كارولات المطلقة سيتم قريباً بصورة سرية. ويقال إن الإمبراطور غليوم كان حذر على الأمير المشار إليها الدخول إلى البلاط الإمبراطوري.

وفي الديبا أيضًا إن الماجور جنرال دي بولفراس أحد حجاب إمبراطور أوستريا هنكاريًا قابل الإمبراطور غليوم في برلين ورفع إليه كتابًا حبيماً بخط سيده الإمبراطور فرنسوى جوزيف لا يخلو من بعض أمور سياسية وبعد هذه المقابلة دعي لمأدبة في القصر الإمبراطوري.

نشرت جريدة «غازت دي لالمان دينور» كتابة من البرنس بسمارك يشكر بها لجميع الذين بعثوا برسائل يشكر بها لجميع الذين بعثوا إليه برسائل الحب والولاء والتهنئة عند استقالته من رئاسة الوزراء والاحتفال بعيدة للخامسة والسبعين من عمره ويلتمس منهم قبول هذا الشكر بلسان الجريدة لأن وقته لا يساعده على أن يلبي رغائب قلبه بمجاوبة أفرادهم على حدة.

أنبأت جرائد ألمانيا أن إمبراطور أوستريا هنكاريًا والأرشيدوق فرنسيس فرديناند ولي العهد وملك بافاريا سيحضرون التمرينات العسكرية التي ستجريها حكومة ألمانيا بمدينة سيليسيا في فصل الخريف من هذا العام. وأيدت هذه الرواية جرائد أوستريا الشبيهة بالروسية.

#### إعلان

##### من دائرة إجراء محكمة القدس الشريف

كرم السدر أطرافه الأربعة بن إبراهيم متري وأبو سعد وأبو از عنيرة وخاروفه كاملاً نومرو ١٠٢٠ دونم ثلاثة أرباع.

كرم الزحليقة أطرافه الأربعة أبو اخريسه والجاعد والحدوة وطريق كاملاً نومرو ١٠٢١ دونم ربع.

كرم الباطن أطرافه الأربعة أبو از عنيرة والجاعد والحصين وطنجة مع خلية كاملاً نومرو ١٠٢٢ دونم نصف.

كرم المراح أطرافه الأربعة حسيبه وبواض وبواض وخليل إلياس شهوانه كاملاً نومرو ١٠٢٣ دونم واحد ونف.

بعد خمسة عشر يومًا سيطرح للمزايدة العلنية الأربعة قطع المرقومين بحدودهم أعلاه الواقعين ضمن أرض قرية بيت جالا المملوكين إلى سلامة بن سالم أبو سعدة من بيت جالا لأجل بيعهم بالصورة القانونية وإيفاء مبلغ ألف وستمائة وخمسة غروش والمصاريف النظامية المحكوم بهم على سلامة المرقوم إلى يعقوب بن عيسى الديكة من أهالي القدس بموجب إعلام صادر من محكمة الشرع الشريف بالقدس في ٣ جمادى الأولى سنة ٣٠٧ نومرو ١ ففطرًا لإخبار المديون المرقومين أولاً وحجز الأربعة قطع وإخطارهم ثانيًا وتمنعه عن إيفاء المبلغ المحكوم عليه بالمدة القانونية بناءً عليه فمن كان له رغبة أو تعلق بذلك فليراجع دائرة الإجراء بالقدس الشريف ولأجله صار نشر هذا الإعلان في ١٨ نيسان سنة ٣٠٦.

#### إعلان

##### (أقراص التمر هندي)

##### للخواجه هني

(صنع الصيدلية البروسياتية الشهيرة في بيروت) قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

#### (عبد القادر قباني)